@ 165 @ (^ جميعا وأن ا شديد العذاب (165) إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا) * * * * .

ثم من قرأ ' ولو يرى ' بالياء ، فتقديره : ولو يرى الذين ظلموا شدة عذاب ا وعقوبته حين يرون العذاب لعرفوا أن ما اتخذوا من الأصنام لا يضرهم ولا ينفعهم . .

ومن قرأ ' ولو ترى ' بالتاء ففي معناه قولان : أحدهما : ولو ترى يا محمد الذين ظلموا في شدة العذاب حين رأوا العذاب لرأيت أمرا عجيبا . .

والثاني : معناه : قل يا محمد : أيها الظالم ، ولو ترى الذين ظلموا في شدة العذاب لتعجبت منه ولرأيت أمرا فظيعا . .

وقوله تعالى : (^ أن القوة جميعا وأن ا شديد العذاب) قوله : ' أن القوة ' يقرأ بكسر الألف ، وفتحها ، فمن قرأ بالكسر ، كان على الابتداء بعد تمام الأول ، ومن قرأ بالفتح كان تمام الأول ، ومعناه : لأن القوة . .

قوله تعالى : (^ إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا) هذا في القيامة ، حين يجمع ا القادة وأتباعهم ، يبرأ بعضهم من بعض . .

(^ ورأوا العذاب وتقطعت [بهم] الأسباب) أي : الوصلات في الدنيا من [القرابات] والصداقات . .

قال مجاهد : يعني الوصل وهو قريب من الأول . .

وقيل الأسباب : الأعمال . وقد ترد بمعنى : أبواب السماوات والأرض .